

أحاديث الإيمان الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا لا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - [00:00:02](#)

عبد رسول الله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. وسلم كثيرا. اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى. فان من اتقى الله وقاه وارشده الى خير امور دينه ودنياه. ثم اعلموا رحمكم الله ان - [00:00:32](#)

نعم الله جل وعلا كثيرة لا تحصى. عديدة لا تستقصى. وان تعدوا الله لا تحصوها. وان اجل نعم الله جل وعلا على عباده. وافضل مننه رعى عطاياه نعمة الايمان. فهي النعمة العظمى والمنة كبيرة من الله - [00:01:02](#)

تبارك وتعالى على من يشاء من عباده. قال الله جل وعلا ولكن الله يحب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. اولئك هم راشدون فضلا من الله ونعمة. وبالايمان عباد الله تنال سعادة الدنيا والاخرة - [00:01:32](#)

بالايمان تنال الطمأنينة والراحة وقرار القلب وطمأنينته وسكون النفس وسعادة الانسان وينال بذلك لذة الدنيا والاخرة. من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجيهم حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون - [00:02:02](#)

من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجيهم حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. بالايمان عباد الله تنال الجنة وما فيها من النعم والعطايا الجسيمة والالاء الكثيرة. وبالايمان عباد الله تحصل النجاة - [00:02:32](#)

من النار وما فيها من العذاب الشديد. والنكال الاليم. وبالايمان عباد الله المؤمنون رؤية وجه الرب الكريم سبحانه وتعالى. وهذه اجل نعمة ينالها اهل الايمان وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. يقول صلى الله عليه وسلم مخاطبا اهل الايمان - [00:03:02](#)

انكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون القمر ليلة البدر. لا تضامون في رؤية نعم ونعم الايمان وفوائده واثاره على اهله لا تعد ولا تحصى بل ان كل نعمة وكل خير ينال في الدنيا والاخرة فهو ثمرة من ثمار الايمان ونتيجة من - [00:03:32](#)

نتائجه وكل شر وبلاء يصرف عن الناس في الدنيا والاخرة فهو نتيجة من نتائج الايمان ثمرة من ثماره فعلى المؤمن عباد الله الذي من الله عليه بالايمان وهده لهذا الدين ان يكون - [00:04:02](#)

ما اشد ما يكون استمسكا به ومحافظة عليه ورعاية له. وسؤالا للرب الكريم جل وعلا ان يثبت عليه الى الممات. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا. وفي الاخرة - [00:04:22](#)

ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. عباد الله ثم ان هذا الايمان الذي هو اجل العطايا اعظمها قد جاء بيانه في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. فمن اراد تعلم الايمان - [00:04:42](#)

فليقبل على كتاب الله العزيز وعلى احاديث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وما في الكتاب والسنة وعلى ضوء ما جاء فيهما يتعلم الايمان. وقد قال الله جل وعلا لرسوله الكريم عليه الصلاة - [00:05:02](#)

والسلام وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن نور نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. وانك لتهدي الى صراط مستقيم الكتاب والسنة وعلى ضوءهما يتعلم المؤمن الايمان. فما اشد حاجتنا عباد الله الى - [00:05:22](#)

الايمان وتلقي وتلقي اموره وشؤونه على ضوء ما جاء في احاديث الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام وعلى ضوء ما جاء في كلام الله تبارك وتعالى. واقف بكم ايها الاخوة وقفة مهمة - [00:05:52](#)

ان نتنبه لها مع بعض الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم المبينة للايمان له فمن احاديث الايمان عباد الله ما جاء في الصحيحين

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في قصة مجيء - 00:06:12

جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث ان جبريل قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني عن الايمان قال

ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - 00:06:32

ان تؤمن بالقدر خيره وشره. فدل هذا الحديث العظيم على ان للايمان اصولا عظيمة. واسسا وهي اصول ستة. ايمان بالله تبارك

وتعالى. وبملائكته وكتبه ورسله يوم الآخر وبالقدر خيره وشره. وبيان هذه الاصول يجدها المؤمن مبسوطة في كتب - 00:06:52

اعتقاد ومن احاديث الايمان عباد الله حديث وفد عبد القيس وهو في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما ان وفدا من بني عبد

القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله ان - 00:07:22

وبينك هذا الحي من كفار مضر. وانا لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرام. فمرنا بقول فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة.

فقال عليه الصلاة والسلام امركم بالايمان بالله - 00:07:42

ثم قال لهم اتدرون ما الايمان بالله؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال صلى الله عليه وسلم الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا

رسول الله وعقد واحدا من اصابعه - 00:08:02

واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس. وفي هذا الحديث بشر النبي صلى الله عليه وسلم الايمان

بالاعمال الظاهرة في حديث جبريل فسر الايمان الباطنة وفي حديث وفد عبد القيس فسر الايمان بالاعمال الظاهرة فدل مجموع

الحديثين - 00:08:22

على ان الايمان ينتظم ينتظم ما يكون في القلوب من ايمان واعتقاد صحيح. وينتظم الجوارح من الاعمال الزاكية والطاعات المقربة

الى الله. ويأتي على رأسها وفي مقدمتها شهادتان واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام. فالصلاة عباد الله -

00:08:52

والصيام ايمان وايتاء الزكاة ايمان والحج ايمان. بل ان هذه الامور من مباني الاسلام الخمسة كما في حديث ابن عمر رضي الله عنهما

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس شهادة - 00:09:22

في ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام. ومن الايمان الواجب عباد

الله محبة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. وتقديم - 00:09:42

محبه على النفس والنفيس وعلى الوالد والولد وعلى الناس اجمعين. كما في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب - 00:10:02

من والده وولده والناس اجمعين. وفي صحيح البخاري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله والله لانت احب الي من

كل شيء الا من نفسي. فقال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم - 00:10:22

حتى اكون احب اليه من نفسه؟ فقال عمر رضي الله عنه والله لانت الان احب الي حتى من نفسي قال الان يا عمر وليست محبة النبي

صلى الله عليه وسلم كلمة يدعيها المرء بلسانه - 00:10:42

بل انها طاعة للرسول صلى الله عليه وسلم فيما امر. وتصديق له فيما اخبر. وانتهاء عما نهى عنه وزجر. كما بين ذلك الرب الكريم في

قوله تبارك وتعالى قل ان كنتم تحبون - 00:11:02

الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. ومن الايمان الواجب عباد الله ان تحب لاختيك كالمؤمن ما تحب لنفسك من الخير فالغل

والحسد والضغينة. كل ذلك من نقص الايمان. بل الواجب - 00:11:22

ان تعمر قلبك محبة للخير لاختوانك المؤمنين. يقول صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين وغيرهما عن انس مالك رضي الله عنه

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاختيه ما - 00:11:42

يحب لنفسه وقد جاء في رواية من الزيادة من الخير ومن الايمان عباد الله حفظ الامانة وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

قال لا ايمان لمن لا امانة له. والامانة عباد - 00:12:02

الله تشمل حفظ الدين بطاعة رب العالمين. وامثال اوامره تبارك وتعالى. والبعد عن نواهيه وتشمل الامانة بين عباد الله بحفظ

الحقوق واداء الودائع والبعد عن الخيانة وترك الغش وغير ذلك - [00:12:22](#)

من انواع المعاملات الفاسدة ومن الايمان عباد الله ترك المحرمات والبعد عن الفواحش والمنكرات قال صلى الله عليه وسلم لا يزني

الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق - [00:12:42](#)

وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن. ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن فدل هذا

الحديث على ان الوقوع في هذه المعاصي واقتراف هذه الكبائر نقص - [00:13:02](#)

كن في كمال الايمان الواجب. فترك الزنا وترك شرب الخمر وترك الانتهاب والسرقه. كل ذلك من الايمان الذي اوجبه الله تبارك وتعالى

على عباده. فمن اقتترف من ذلك شيئا فقد نقص من ايمانه الواجب - [00:13:22](#)

بحسب ما اقتترف من هذه الذنوب وبحسب ما وقع فيه من هذه المعاصي. ومن الايمان عباد الله التوبة الى الله والاناة الى الله

والرجوع الى الله. بل ان هذا امر يحبه الله جل وعلا من عباده. وقد فتح له - [00:13:42](#)

باب التوبة والاناة وهو القائل جل وعلا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة ان الله يغفر الذنوب جميعا. ان الله

هو الغفور الرحيم. والواجب علينا عباد الله ان نحافظ على هذا - [00:14:02](#)

الايمان اشد ما تكون المحافظة وان نرعاها اشد ما تكون الرعاية فهو الزينة الحقيقية والجمال الحقيقي وقد كان من دعاء النبي صلى

الله عليه وسلم اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة - [00:14:22](#)

المهتدين اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله

عظيم الاحسان. واسع الفضل والجود والامتنان. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله -

[00:14:42](#)

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى ثم ان من الاحاديث العظيمة المبينة

للايمان حديث شعب الايمان وهو حديث عظيم الشأن جليل القدر. ثبت في الصحيحين وغيرهما. عن ابي هريرة رضي الله عنه -

[00:15:12](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق والحياء

شعبة من شعب الايمان. وقد دل هذا الحديث العظيم - [00:15:42](#)

عباد الله على ان الايمان منه ما يكون في القلب ومنه ما يكون في اللسان ومنه ما يكون في الجوارح السلام عليكم. واعلى الايمان

قول لا اله الا الله قولها بالقلب اعتقادا. وباللسان نطقا وتلفظا - [00:16:02](#)

مع العلم بمعناها وفهم دلالتها وتحقيق مقصودها وغايتها. فهذا ارفع الايمان نشأنا واعلاه مقاما ومن الايمان امانة الاذى عن الطريق.

وهو عمل حبيب الى الله جل وعلا يثيب فاعله اعظم الثواب ولا سيما اذا قام في قلب فاعله محبة الخير لخواص المؤمنين -

[00:16:22](#)

ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مر رجل بغصن شجرة ذي شوك فقال والله لا ادع هذا في طريق المسلمين

فيؤذيهم فاماطه عن الطريق. فشكر الله عمله فادخله الجنة - [00:16:52](#)

ومن الايمان ومن الايمان ما يكون في القلب ومن اعظم ذلك الحياء والحياء شعبة من شعب الايمان اعظم الحياء شأن الحياء من رب

العالمين وخالق الخلق اجمعين. الذي يراك حين تقوم الذي لا تخفى - [00:17:12](#)

عليه خافية في الارض ولا في السماء. الحياء من الله جل وعلا بحفظ الرأس وما وعى وبحفظ وما حوى وبذكر الموت والبناء حياء

يجعلك تحافظ على طاعة الله وتبتعد عما - [00:17:32](#)

نهاك الله تبارك وتعالى عنه. ومن الحياء عباد الله ان تستحي من عباد الله تبارك وتعالى. وقد قال الصلاة والسلام ان مما ادرك الناس

من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. فاذا وجد - [00:17:52](#)

وجد الخير واذا نزع الحياء نزع الخير عيادا بالله من ذلك. فتأملوا الله احاديث الايمان الثابتة عن الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام واجتهدوا في فهمها وتطبيقها والعمل بها واني لاسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يحقق لي - [00:18:12](#) ولكم الايمان وان يزيننا واياكم بزيينة الايمان. وان يجعلنا جميعا من عباد المتقين. وان يصلح لنا جميعا ديننا الذي هو عصمة امرنا وان يصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا وان يصلح لنا اخرتنا التي فيها - [00:18:42](#) ميعادنا وان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. واسأله جل وعلا ان يحيينا واياكم على الاسلام وان يتوفانا على الايمان. واسأله جل وعلا ان يثبتنا واياكم بالقول الثابت في الحياة - [00:19:02](#) دنيا وفي الآخرة ونسأله جل وعلا ان ونسأله جل وعلا ان يثبتنا على الايمان. اللهم لك اسلمنا وبك امنا وعليك توكلنا واليك انبنا وبك خاصمنا نعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلنا فانت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون. وصلوا رعاكم الله على امام - [00:19:22](#) على امام الخلق والداعي الى الايمان. محمد بن عبدالله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم - [00:19:52](#) من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم على ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك - [00:20:12](#) حميد مجيد وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمة المهديين ابي بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذي النورين وابي الصبطين علي وارضى اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمنك - [00:20:32](#) واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين وادل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين. واحم حوزة الدين يا رب العالمين. اللهم امنا في اوطاننا - [00:20:52](#) ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا لما تحب وترضى واعنه على البر والتقوى وسدده في اقواله واعماله يا ذا الجلال والاکرام. اللهم وفق جميع ولاة امر المسلمين - [00:21:12](#) للعمل بكتابك واتباع سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم اتي نفوسنا تقواها زكها انت خير زكها انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى. اللهم اغفر لنا ذنبا كله - [00:21:32](#) دقه وجله اوله واخره سره وعلمه. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اغفر ذنوب المذنبين من المسلمين. وتب على التائبين واكتب الصحة العافية والسلامة لعموم المسلمين. اللهم فرج هم المهمومين من المسلمين. ونفس كرب المكروبين واقض الدين عن المدينين واشف - [00:21:52](#) مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم اصلح ذات بيننا والى بين قلوبنا واهدنا سبل السلام واخرجنا من الظلمات الى النور. وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وقواتنا واموالنا وازواجنا وذرياتنا - [00:22:22](#) واجعلنا مباركين اينما كنا. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون - [00:22:42](#)